

الثواب الحياتية لتحقيق كلمة الله!

(غلاطية 6 : 16 فكل الذين يسكنون بحسب هذا القانون عليهم سلام ورحمة، وعلى إسرائيل الله.)

استمع لما قاله نبي الله الأخ ويليام ماريون برانهم عن هذا:

والآن، بدلاً من الماضي قدمًا ورؤية ما وعد به الله، ننظر إلى الوراء ونرى ما يقوله أحد الإخوة من الخلف. دعونا لا ننظر إلى الوراء، بل نتطلع إلى الأمام، ونستمر في الماضي قدمًا. لدينا موارد داخلية غير مستغلة. قال يسوع في القديس (مرقس 11: 23-24 لآي الحق أقول لكم: إن من قال لهذا الجبل: أنتقل وأنطح في البحر! ولا يشك في قلبه، بل يؤمن أن ما يقوله يكون، فمهما قال يكون له. ٢٤ لذلك أقول لكم: كل ما تطلبونه حينما تصلون، فآمنوا أن تتأوه، فيكون لكم). لا توجد شروط، الأمر غير محدودة. "كل ما تريده، عندما تصلي، آمن أنك تناله، سيكون لك،" أيا كان، الشفاء الإلهي، الفرح، السلام، أي شيء.

الآن، تقول، "أيها الأخ برانهم، ماذا لو طلبنا شيئاً ما – مثلاً أن يتم موت شخص ما أو القيام بشيء شرير." حسناً، لا يمكن أن يكون لديك إيمان مسيحي لشيء كهذا. يتطلب الأمر روحاً مسيحية لطرح الأشياء المسيحية. لتحصل علي ما تريده من المسيح. [1]

الآن أنت، إذا قلت ذلك على سبيل الافتراض، فلن يحدث ذلك. ولكن إذا كان هناك شيء بداخلك، وهو أنك ممسوح لهذه الوظيفة، وستعرف أن هذه إرادة الله أن يفعل ذلك، وسوف تقول ذلك، فلا بد أن يحدث.

وهو الذي قال هذا. (يوحنا 15: 7 إن تثبت في وثبت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم). يا إلهي! يا إلهي! أترى ما أقصده؟ [2]

تذكري دائماً أيتها الكنيسة؛ كلمات الله صحيحة. أعتقد أن الموقف العقلي الصحيح تجاه أي وعد إلهي من الله سوف يحققه، إذا كنت تستطيع النظر إليه بالطريقة الصحيحة. لكن تذكر، هذه هي ثوابتي في الحياة. لقد حاولت أن أفعل هذا. أول شيء، أريد أن أعرف ما إذا كانت هذه إرادة الله أم لا. ثم أعلم أنها إرادة الله. والشيء التالي هو هدفي منه ودافعي للقيام بذلك. ثم إذا كانت هذه إرادة الله، وهدفي صحيحاً، ودافعي صحيحاً، فأنا أو من بأنه سيتم تحقيق ذلك. لأنها أولاً إرادة الله وهدفي هو تمجيده ودافعي هو إرضائه وتقديم إمكانياتي. له كل المجد. أترى؟ لذلك ليس هناك دوافع أنانية حول هذا الموضوع. إذا كان لديك دافع أناني فلن ينجح الأمر. إذا كان هدفك هو كسب المال لنفسك أو شيء من هذا القبيل، فلن تنجح أبداً. ثم حاول أن تفعل شيئاً خارج إرادة الرب، فلن ينجح الأمر من البداية.

إذاً هناك إيمان حقيقي، ولكن يجب عليك أن تدخل إلى قناة الله الحقيقية لتحصل على هذا الإيمان الحقيقي. هناك الإيمان البشري، ثم هناك إيمان الله (غلاطية 2: 20 مع المسيح صُلبت، فأخياً لا أنا، بل المسيح يحياً في. فما أحياء الآن في الجسد، فإنما أحياء في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحببني وأسلم نفسه لأجلي). ويجب أن يكون لك إيمان قوي حتى تؤمن. (2 كورنثوس 4: 13 فأذ لنا روح الإيمان عينه، حسب المكتوب: «أمنت لذلك تكلمت»، نحن أيضاً نؤمن ولذلك نتكلم أيضاً). والآن، لكي يكون لك إيمان قوي، يجب أن يكون لك فكر المسيح فيك. (فيلبي 2: 5-8 فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً: ٦ الذي إذ كان في صورة الله، لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله. ٧ لكنه أخلى نفسه، آخذاً صورة عبء، صائراً في شبه الناس. ٨ وإذ وجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه، وأطاع حتى الموت، موت الصليب). إذن هذه هي الطريقة التي يعرض بها الله لك الرؤى والإعلانات، وكل هذه الأشياء تأتي من فكر المسيح الموجود فيك. هل حصلت عليه؟ "ليكن فيكم الفكر الذي في المسيح". [1]

كنت أركب مع رجل منذ وقت ليس ببعيد. قال، "فكر في هذا الأمر. نحن هنا على هذه الأرض، كما نحن، ولا نعرف أو نستطيع إلا أن نقول إننا خلصنا من خلال أسطورة يهودية تسمى الكتاب المقدس."

فقلت: "سيدي، لا أعرف كيف تقول ذلك، لكنني لا أعتقد أنها أسطورة يهودية".

قال: "حسناً، عندما تصلي، إلى من تصلي وماذا تطلب؟ لقد طلبت فلاناً وأشياء معينة، فلم أحصل عليها".

قلت: "أنت تصلي بشكل خاطئ. لا ينبغي لنا أبداً أن نصلي لتغيير فكر الله؛ يجب أن نصلي لتغيير رأينا وفكرنا. ففكر الله لا يحتاج إلى أي تغيير.

أعرف صبيًا كاثوليكيًا صغيرًا، كان لديه ذات مرة كتاب صلاة، يتلو منه الصلوات، من أجل أن تعيش أمه. وماتت أمه ثم ألقى كتاب الصلاة في النار. حسنًا، انظر، أنا لا أختار كتاب الصلاة؛ لكن على أية حال، كما ترى، فإنك تتخذ الموقف الخاطئ. أنت تحاول أن تقول لله ما يجب أن يفعله. يجب أن تكون الصلاة هكذا: "يا رب، غيرني لأتوافق مع كلمتك". ليس "تغير أنت"، وليس "دعني أغير رأيك"، بل: "أنت تغير رأيي". أترى؟ "لقد غيرت رأيي إلى إرادتك. وإرادتك مكتوبة هنا في الكتاب. ويا رب، لا تدعني أذهب حتى تُشكل عقلي مثل عقلك تمامًا. وبعد ذلك عندما يتم ضبط ذهني مثل عقلك"، فسأصدق كل كلمة كتبتها. لأنك قلت في الكتاب المقدس، إنك ستجعل "كل الأشياء تعمل معًا للخير" للذين يحبون الله. وأنا أحبك يا رب. كل هذا يعمل معًا من أجل خيري. " (رومية 8: 28-30 وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوْنَ حَسَبَ قَصْدِهِ. ٢٩ لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةِ كَثِيرِينَ. ٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا.)

وكان هناك شخص معين قال لي، "أعتقد أنك ضد المسيح." فقلت: "إذا كان ذلك يرضي ربي، فهذا ما أريد أن أكون. أريد أن أكون ما يريدني أن أكون. أنا أحبه. وإذا ألقى بي إلى الجحيم، سأظل أحبه، إذا ذهب بنفس الروح التي أتمتع بها الآن..". فنظر إليَّ بطريقة غريبة.

رأيت هناك أربعة أو خمسة، شبان؛ زوجات شبانات، نساء جميلات. كنت أعرف كيف يحب الشباب زوجاتهم، فقلت لهم: "هذه هي الطريقة الصحيحة للاختيار. قبل أن تتزوجا... تحيل معي أنني ذهبت وتحدثت مع صديقة أحدهم، وقلت لها: "أتعلمين،" حلمت أننا كنا متزوجين، ولدينا أطفال. نعيش سعداء، ومنتظر مجيء الرب، وكل شيء." ومن ثم ستقول لي هذه الفتاة: "كما تعلم، أنا أحب رجلاً آخر أكثر مما أحبك. يمكن أن أكون أكثر سعادة مع الرجل الآخر." هل تستطيع أن تحبها من قلبك جيدًا بما يكفي لتقول: "سلام الله لك يا عزيزتي. اذهبي مع هذا الرجل الآخر؟"

الآن، الآن تحققوا من ذلك، كل واحد منكم رجالاً أو نساءً. أنفهموا؟ حسنًا، إذا كان حبك صحيحًا لفعلت ذلك، لأنك مهتم برفاهيتها. ماذا، كما تعلم، يمكنك الحصول عليها، ويمكنك

العيش معها، عندما تكون زوجتك؛ عندما تكون مستعداً. سوف تتزوجك، لكنها لن تكون سعيدة... وبعد ذلك، إذا كنت تحبها، فأنت تريدها أن تكون سعيدة.

لذلك، مهما كانت إرادة الله، فلنكن مشيئة الله، سواء كنت سعيداً بها أم لا. أريد أن أعيش حتى يكون الله سعيداً بما أفعله. لذلك تحقق من هدفك ودوافعك من ذلك؛ تأكد هل تحب الله أم لا. [3]

لكن أولاً، كما ترى، يجب أن تكون دوافعك وأهدافك صحيحة. يجب أن يكون لديك أسباب لذلك. الله لا يعطيك تلك الأشياء لمجرد أنك تطلبها. ولا يمكنك أن تطلب بإيمان ما لم يكن هناك هدف حقيقي لذلك، ألا وهو أن تكون في مشيئة الله. أترى، إذا كنت تريد أن تكون جيداً، فلماذا تريد أن تكون جيداً؟ فاهم؟، إذا كنت تريد أن تُشفى، ما هو سبب رغبتك في الشفاء؟ ماذا يقول يا الله؟ ماذا تريد أن تفعل بحياتك عندما تشفى؟ انظر، يجب أن يكون لديك دافع وهدف، ويجب أن يكونا على صواب وفقاً لإرادة الله. وبعد ذلك عندما ينكشف لك الإيمان، ويضع الله بنعمته المطلقة هذا الإيمان هناك، عندها ينتهي الأمر. أترى؟ الان انظر؟ (غل 1: 11-17 وَأَعْرِفُكُمْ أَبِيهَا الْإِخْوَةَ الْأَنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ. ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلُهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلَّمْتُهُ. بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٣ فَاتَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِسِيرَتِي قَبْلًا فِي الدِّينَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهُدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ بِإِفْرَاطٍ وَأُتْلِفُهَا. ١٤ وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ فِي الدِّينَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَنْرَابِي فِي جِنْسِي، إِذْ كُنْتُ أُوَفِّرُ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي. ١٥ وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ، ١٦ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِيرْ لَحْماً وَدَمًا، ١٧ وَلَا صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلْ أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ.).

ولن ينجح الأمر، ولن ينجح أي شيء أناني. يجب أن تكون دوافعك وأهدافك صحيحة تماماً، ثم يكون لديك الإيمان لتطرحها. (1 يوحنا 3: 21-22 أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِنْ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبِنَا، فَلَنَا ثِقَةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ. ٢٢ وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالُ مِنْهُ، لِأَنَّنَا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ.). أترى؟ انظر، علينا أن نتحلى بالثقة. "أريد هذا لشرف ومجد الله." ومن ثم فإن الإيمان لديه قناة للانتقال إليه؛ إذا لم يكن الأمر كذلك، فقد حصلت على الإيمان العقلي والفكري، وليس الإيمان الحقيقي من الله.

هذا الإيمان الفكري لن يوصلك إلى أي شيء. ربما ستشير مشاعرك، لكنه لن يمنحك الشفاء الذي تبحث عنه. [4]

قال لي رجل منذ بضعة أيام: "أعتقد أنك رجل جيد يا سيد برانهام، لكنني أعتقد أنك مخطئ تماماً. أنت خارج نطاق الإرادة. هل تعلم أنك تفعل ذلك؟" هل سيتم إدانتك في النهاية؟"

فقلت: "انظر، أريد أن أقول لك شيئاً. إذا كنت مخطئاً، فلا أعتقد أنني مخطئ؛ ولكن إذا كنت مخطئاً، وكنت أعلم الآن أنني سأعيش مائة عام كان سيديني في نهاية الطريق، ويقول لي، "أنت لا تستحق أن تأتي إلى السماء يا ويليام برانهام. اخرج إلى الظلمة الخارجية." هل تعلم؟ سأخدمه كل يوم في حياتي حتى أرحل، على أي حال. لأنني تلقيت الكثير من بركاته التي لا استحقها، فهو أكثر من مجرد حياة بالنسبة لي. إنه كل شيء..."

كل ما أنا عليه، وكل ما أتمنى أن أكونه، استمدته من نعمته ورحمته. كنت بأئسًا، غريان، فقيرًا، أعمى؛ ولكن بالنعمة شفاني وأنا قوي ومعافٍ بنعمة الله. لديّ بصر جيد. يجب أن أكل وأشرب وأحصل على كل ما أحتاج إليه. لم أعود أبدًا أهتم بتلبية احتياجاتي؛ ودوافعي.

وإذا أنتقلت "مت" في اليوم الذي يحدده... فلا أهتم أين سأكون. ولكن إذا كنت أعرف أنني كنت مخطئاً، وأن الله قد اختارني لأكون مخطئاً، فسأريد أن أظل مخطئاً، لأنني أريد أن أفعل إرادته. إنه يعلم أنني أحبه حتى أريد أن أتم مشيئته، الآن، هذه عبارة كبيرة، ولكن أتمنى أن تفهمها بالطريقة التي قلتها بها. انظر، أريد أن أفعل مشيئته. (مزمو 40: 8 أَنْ أَفْعَلْ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرْتُ، وَشَرِيْعَتَكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي). (رومية 1: 12-2 فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ. ٢ وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ). أطلب منه شيئاً ما لبعض الوقت، فيهرز رأسه بـ "لا"، وأنا فقط أفرح كثيراً بذلك بقدر ما أستطيع أكثر مما إذا قال "نعم". لأنه يجب علينا دائماً أن نسأل: "لتكن مشيئتك". "إجاباته" هي تماماً كما... إذا كانت هذه إرادته، فهي أفضل بكثير من "نعم"، إذا كانت إرادته أن يفعل ذلك. وذلك عندما تحبه حقاً. أمين. [5]

ولكن، كما ترون، عندما يسألون هذه الأشياء، ويطلبون هذا، فإنهم لا يسألون كما قال يسوع. نحاول أن نجعل الله مثل صبي المهام الصعبة، "يا رب، أنت تفعل هذا من أجلي! وأنت تفعل هذا من أجلي! وتذهب لتفعل ذلك"، أنا أخبره بما يجب أن يفعله.

قال يسوع: (متى 6: 9-10 «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ»). لماذا نريد أن نفعل ذلك؟ نحن نرغب دائماً في أن يقوم الله بمهمات لنا، أو أن يفعل شيئاً لنا. ولكن عندما نرغب في القول: "لتكن مشيئتك"، نُلْزِمُ أَنْفُسَنَا بِهِ، وَنُسَلِّمُ طَرَفَنَا لَهُ. وكل ما نحن عليه، نلتزم به. هذا

عندما يتحرك الله، عندما تكون على استعداد للسماح له بالعمل فيك، وليس أنت تعمل عليه. [6]

(1 يوحنا 2: 15-17 لا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدٍ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةٌ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةٌ الْعُيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. ١٧ وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.). هل فهمت؟ إذا كنت لا تزال تتمتع بمحبة العالم، وتريد أن تتصرف مثل العالم، وتفعل مثل العالم... ومع ذلك، فأنت في الكنيسة، ولكنك طائر في مجموعة القمح "العروس"؛ ترنم بصوت عالي مع الباقيين، وتفرح مع الباقيين. كل البركات الروحية حق عليك. ثم تقول: "حسنًا، أنا أصبحت نبياً". وكذلك فعل قيافا. وكذلك فعل بلعام. وليس فيهم شيء... (متى 7: 21-23) «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِأَسْمِكَ تَتَّبَانَا، وَبِأَسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِأَسْمِكَ صَنَعْنَا قَوَاتٍ كَثِيرَةً؟ ٢٣ فَحِينئذٍ أُصْرِحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!»).

"لقد حصلت على معمودية الروح القدس." هذا لا يزال لا علاقة له به. هذه مجرد هدية زمنية لك. (متى 5: 45 لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْآبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ.).

الهدية الحقيقية هي روحك هناك، التي ولدت من الله، والتي تسيطر على الأمر برمته لكلمة الله ومشيبته. وهناك تكبر، أترى، إذن أنت ابن وابنة الله. أنت ابن الله. [7]

ما هو شعورك بأن أفضل طريقة لمعرفة مشيئة الرب، في بعض الأمور المهمة؟

أجاب الأخ برانهام: أقول لك أيها الصديق العزيز: إن أفضل طريقة لمعرفة إرادة الله في بعض الأمور المهمة هي الصلاة. أترى؟

إليك شيء صغير رائع هنا، إذا كان لديك أمر مهم للغاية. الآن، هذه هي الطريقة التي أفعل بها ذلك. أنا أضع هذا الأمر المهم أمام الرب. وقوتي تكمن دائماً بهذه الطريقة؛ أنتظر الرب وأرى ما يقوله. وأنا فقط أترك نفسي محايداً تجاه الأمر، ولا أنحاز إلى أي من الجانبين.

"بالطبع الآن، في حالتي في معظم الأوقات، إذا كان الأمر مهمًا للغاية، فأنا أنتظر رؤية." لكن الله لا يتعامل مع الكثير من الناس في الرؤى. ولذلك لا أنصحك بفعل ذلك. أتفهم؟ لأن بعض الأشخاص فقط لديهم رؤى والبعض الآخر يتعامل معه الله بشيئا آخر. يمكنك أن تفعل شيئاً

آخر لا أستطيع فعله، ربما - في طريقك في خدمة الرب، يمكنك أن تفعل شيئاً لا يمكنني فعله. أترى؟ الله يتعامل معنا بشكل مختلف.

ماذا كنت سأفعل لو كنت في مكانك ولم تكن لدي رؤى من أمام الرب، كنت سأنتظر الرب وأقول، "يا رب، الآن أرني ما هو القرار الذي يجب اتخاذه." وبعد ذلك، بالطريقة التي تشعر أنك تقودها للقيام بذلك، ثم انتظر قليلاً، ثم انتظر قليلاً، وانظر إلى أي طريق، وإلى أي جانب تميل، وإلى أي اتجاه الروح يقودني إليه... وسأقول، "الآن، أيها الأب، من أعماق قلبي أنت تعلم أن هذا لا يهم، ولكنني أريد أن أعرف ما تريد أن تفعله حيال ذلك."

هذه هي الطريقة التي أفعالها بشأن الاجتماعات في وقت ما... أشعر بأنني دفعت إلى السير في هذا الاتجاه أو ذاك، ثم أتبع ذلك الطريق. هذه هي الطريقة للقيام بذلك، في الصلاة؛ أنت تفعل أفضل ما تستطيع.

وأنا أو من بهذا يا أصدقائي، كما كان بولس في العهد الجديد في الأيام الماضية. لقد كان بين مضيقين، أي طريق يجب أن يسلك. فبدأ في الطريق الخاطئ، فتلقى دعوة من مكذونية (أع 16: 6-10 وَبَعْدَ مَا أَجْتَازُوا فِي فِرِيجِيَّةٍ وَكُورَةِ غَلَاطِيَّةٍ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا. ٧ فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّا حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بَثِينِيَّةٍ، فَلَمَّ يَدَعُهُمُ الرُّوحُ. ٨ فَمَرُّوا عَلَى مِيسِيَّا وَأَنْحَدَرُوا إِلَى تَرُورَاسَ. ٩ وَظَهَرَتْ لِبُولُسَ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ قَائِمٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَعْبُرْ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ وَأَعْنَا!». ١٠ فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لِلْوَقْتِ طَلَبْنَا أَنْ نَخْرُجَ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ، مُتَحَقِّقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ.). وأعتقد أنه إذا كنت تتخذ قراراً لله وتفعله بأفضل ما تستطيع، فأنا أو من أن الله سوف يصححك وأنت لن تخطئ. وأعتقد أن الله سيفعل ذلك. [8]

لاحظ، كم الانسجام. لم يفعل يسوع شيئاً أبداً حتى يرى من الأب أو يظهره الأب أولاً: (الانسجام بين الله والمسيح. انظر؟ (يوحنا ٥: ١٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْأَبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ.)). وكذلك العروس، فهو يظهر لها كلمته عن الحياة (يربها)، فتستقبلها. إنها لا تشك في ذلك أبداً.

لا شيء يمكن أن يؤديها، ولا حتى الموت؛ لأنه إذا زرع البذرة فإن الماء يقيمها من جديد. أمين. هنا هو السر: الكلمة موجودة في العروس وعقل المسيح ليعرف ما يريد أن يفعله بالكلمة، وهي تفعل ذلك باسمه. هكذا قال الرب.

ثم يتم إنباتها؛ فيسقيها الروح القدس حتى تنمو وتؤدي غرضها. إن العروس يفعلون فقط إرادته. (أمين. سأؤمن بذلك.) لا يمكن لأحد أن يقنعهم بشيء مختلف. هكذا قال الرب أو يصمتون. ثم سيعملون أعمال الله. لأنه هو نفسه فيهم.، مستمرًا في تحقيق كلمته كما أكملها في يومه. (كولوسي 1 : 26 – 28 أَلَسِرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقَدَيْسِيهِ، ٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ عَنَى مَجْدَ هَذَا أَلَسِرِّ فِي الأُمَّمِ، الَّذِي هُوَ أَلْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءَ أَلْمَجْدِ. ٢٨ الَّذِي تُنَادِي بِهِ مُنْذِرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي أَلْمَسِيحِ يَسُوعَ.)— لم يكمل كل شيء عندما كان هنا، لأنه لم يكن الوقت قد حان بعد. [9]

المراجع:

Reference:

- [1] “The Queen Of Sheba” (61-0219), par. E7-E8[2] “Why Cry, Speak” (63-0714M), par. 288-289
- [3] “Christ Is Revealed In His Own Word” (65-0822M), par. 33-37
- [4] “I Have Heard, But Now I See” (65-1127E), par. 66-69
- [5] “The God Who Is Rich In Mercy” (65-0119), par. 184-187
- [6] “The World Is Again Falling Apart” (63-1127), par. 77-78
- [7] “Things That Are To Be” (65-1205), par. 111-112
- [8] “Questions & Answers” (61-1015M), COD pg. 681-682, Q-No. 163
- [9] “The Spoken Word Is The Original Seed” (62-0318), pg. 120

Spiritual Building-Stone No. 51 (new 2010) from the Revealed Word of this hour,
compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömburg, Germanywww.biblebelievers.de, Fax: (+49)
72 35 33 06

There’s coming one with a Message that’s straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.
[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]